

Rhetorical and critical efforts of linguists during the third century AH

Abd Elwahed Hassan Abd Elwahed Elshaikh

لذا فان اختيار هذا الموضوع وهو (جهود اللغويين البلاغية والنقدية فى القرن الثالث الهجرى) كان انعكاسا واضحأ لما يدور بمنفسي من أفكاره وتعبيرها صادقا لما كان يخالجنى من شعور، فصادف قبولا طيبا فى نفسي جعلنى أحتمس لبحثه ودرسه كثيرا ، وبهما وعن طريقهما تبرز شخصية واضحة ، كما انه يستطيع أيضا ان يجد ذاته ، فلا تتوه بين خصم الروايات أو النقول ، او السرد التاريخى ، او الذوبان فى الشخصية الأدبية أو اللغوية التى يتناولها بالبحث والدرس ، موافقا كل المواقفة لما صدر عنها ، منحازا لكل ما لها دون ما اعتبار لأمور أخرى ، فتلك سمة المجتربين الذين يتشرنقون ويتقوقعون وما أحب لنفسى ان اكون واحدا منهم ، ومن ثم كانت وجهتى . وبعد ذلك فان الدراسات النقدية والبلاغية خاصة فى الفترة التى تناولتها بالبحث والدرس ، على جانب كبير من الأهمية فى تاريخنا الن资料ى ، والبلاغي ، ولذا فاننا نطن انهم لم توف حقها كما يجب ان يكون الدرس والبحث ، فكانت عبارة عن تنفس متناثرة فى ثنايا واعطاف الكتب التى تناولت هذه الفتره ، فحفزنى ذلك للعمل ، ومن الاسباب الدافعه ايضاً لاختيارنا لهذا الموضوع ، ان معظم الدارسين لآثار اللغويين اعتبروهم لغوين فقط ، ولم يكلفو أنفسهم عناء البحث فى جوانبهم الاخرى ، بل نظروا الى نتاجهم النحوى ، والصرفى ، واللغوى فقط ، ولم يفطروا الى حقيقة هامه ، وهى ان المهد الاول للبلاغة ، انما كان فى رحاب اللغويين الذين بجانب درسهم لغة ، درسوا فنون القول بلاغية ونقدية .